. @ 93 @

(أأبقيتني يا بين من بعد بينهم % وقد سار حاد بالخليط وسائق) .

(وما ضر لو كان الترحل واحدا % فكان مشوق حيثما كان شائق) .

قال ابن جابر وليس لي عنه غير هذين البيتين فقط حدث وأخذ عنه جماعة وعمر وأسن ورأيت السماع منه بخطه في سنة خمس وست مائة .

250 محمد بن عبد ا الأنصاري من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد ا ويعرف بالقرطبي أخذ القراءات عن أبي الحسن نجبة بن يحيى وبعده عن أبي بكر بن صاف وأبي عمر بن عظيمة وأكثر سماع الحديث وروى عن أبي الحكم بن حجاج وأبي الوليد بن أبي مروان وأبي العباس بن مقدام وأبي عمر بن عيشون وأبي عبد ا بن الفخار وغيرهم ورحل إلى مدينة فاس في طلب العلم فأخذ عن أبي عبد ا بن زرقون وعاد إلى بلده فأقرأ القران ودرس الفقه بأخره من عمره واختصر كتاب الاستذكار وكان كثير التقييد متقللا من الدنيا موصوفا بالزهادة والعبادة رحمه ا .

251 محمد بن قسوم بن عبد ا بن قسوم بن عبد ا الفهمي الزاهد من أهل إشبيلية يكنى أبا عبد ا صحب أبا عبد ا بن المجاهد واختص به وهو كان مؤذنه في مسجده أيام حياته والذي خلفه فيه بعد وفاته وسمع منه الموطأ وحدث به ومسند ابن أبي شيبة ورسالة ابن أبي زيد وغير ذلك وكان فقيها ورعا منقبضا عن الناس نحويا ماهرا صاحب علم وعمل حدث عنه أبو محمد عبد ا بن محمد المعروف بالطلبي الإشبيلي وهو نسبه وذكره أبو بكر محمد بن قسوم اللخمي وليس من أهل بيته وقال ولد منتصف شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وتوفي بعد العصر من يوم الأربعاء الخامس والعشرين لربيع الاخر سنة ست وستمائة ودفن يوم الخميس بمقبرة النخيل وصلي عليه على شفير قبره عند دخول وقت العصر وهو ابن خمس وثمانين سنة قال